يوم السبت ١٢ ربيع الثاني ١٣٦٥ . ١٦ مارس ١٩٤٦ — ثمن العدد فرنكان — السنة الثامنة والعشرون- عدد ٦٤٢

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م للنهوض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

-: EL OUAZIR :-

Fondé en 1920

Quotidien d'information politique, littéraire économique, artistique, et sportif

Directeur-Rédacteur en chef

Taleb b. Aissa

Rue et Impasse du Sabre n° 26- TUNIS

C. C. P. 8294 B. S.

* الاشتراكات *

٦٠٠ فرنك .... عن السنة بتونس والجزاير والمغرب وببقية الاقطار يضاف معلوم البريد الزائد

« الاعلانات »

يتفق في شانها مع الادارة

* المراسلات *

باسم المدير ورئيس التحرير الطيب ابن عيسى نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ بتونس الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

جولان السيارات

كانت بانحاء المملكة التونسية فئة كثيرة العدد لا تشتغل الا بسوق السيارات الكبرى والصغرى والكاميونات اعم من كون السائقين يملكون السيارات او يستاجرون من طرف المالكين بصفة كونهم يعرفون صناعة السوق وليس لديهم راس المال الكافي لمباشرتهم هذه الحرفة بانفرادهم

وان من اصحاب السيارات من خمس مئات الالاف حتى تدرب على الخدمة وانجرت له ارباح منها وافرة وان منهم من اتقن صناعتين معا وهما سوق السيارات او الكميونات او اصلاحها ان حدث بها فساد يوجب الاصلاح اذن فهو في آن واحد سائق وميكانيكي ومن يعرفون الصناعتين معا في الماضي هم الذين نجحوا بلا شك

واننا نعرف كثيرين من ارباب صناعة سوق السيارات او اصحابها من باعوا ديارهم او زياتينهم او ارضهم او نخيلهم او غروسهم او مؤثثات منازلهم لشراء سيارة او كاميون وقصدهم من ذلك تعاطي اسباب الارتزاق ليمكنهم الانفاق على عائلاتهم واشخاصهم

الا ان هذه الصناعة اعتراها الكساد في الاعوام الاخيرة للاسباب الاتية :

اولا - لتسخير غالب السيارات والكاميونات وقت الحرب لفائدة المصلحة العسكرية حتى ادى الامر الى خسارة المالكين والسائقين والميكانيكيين جميعا فالمالكون حيث خرجت سياراتهم عن تصرفهم وقبلتها الحربية بثمن بخس او بلا ثمن خصوصا وقت السلطة المحورية واشتعال نار الحرب بالقطر التونسي نفسه والسائقون حيث اصبحوا من البطالين والميكانيكيون حيث امسوا ايضا من المعطلين

ثانيا - لقلة مادة الليسانس وكونها لا تعطى الا برخص خاصة ولا ينتفع بها الا القليل من الناس وليس من بينهم المتعاطون لصناعة السوق او مهنة الاصلاح والى اليوم والقيود كثيرة نحو المنتفعين بمادة الليسانس والمضطرين اليها اضطرارا كليا

ثالثا - لان طبقة المالكين او السائقين او الميكانيكيين اصبحت حالتها غير قاضية بايجاد المال الكافي لاستئناف العمل ولا القوانين الجارية بمبيحة الترخيص لهم لتعاطي مهنهم التي كانوا باشروها وتمعشوا منها زمنا ليس بالقصير

هذا وان التساهل مع هؤلاء وامدادهم بالليسانس ورخص الجولان اكبر ضامن لتسهيل وسائل النقل والاسفار واشغال الايدي التي كانت عاطلة وتكوين مزاحمة من شانها خفض الاسعار بالنسبة للركاب واحمالهم الثقيلة .

وفي تسهيل الجولان فوائد لا تخفى اهمها تنشيط الحركة الاقتصادية وتنمية الارباح لتجار الاسواق الاسبوعية المموية الموجودة في معظم المدن والقرى بجميع جهات المملكة التونسية واخصها ترويج المنتجات والحاصلات الزراعية والتكثير من المستحضرات الصناعية وتشغيل البطالين الذين هم بيت القصيد من هذا الفصل .

وبالجملة فالتساهل في اعطاء رخص الجولان رخص شراء الليسانس من شانه ان يعين على مقاومة داء البطالة الذي انجرت منه المجاعة وما هذه الملاحظات بالتي تذهب سدى ولا يكون نها مفعولها المفيد لدى الحكومة ذات النظر والمتكفلة بايجاد المددات وتسهيل ما صعب من الامور سعيا منها في تنظيم الحياة الاقتصادية بهذه الربوع حتى تتحسن الحالة وترجع المياه الى مجاريها والله الموفق للسداد ونفع العباد

الطيب ابن عيسى

يوغوسلافيا تطالب بترياست وايزانزو الاعلى

ترياست - ان الحاق كامل ترياست وايزانزو الاعلى بيوغوسلافيا لتتكون منها « الدولة السابعة » الجامعة اليوغوسلافية وقع طلبه في مذكرة سلمت الى لجنة البحث الاممية

شؤون عالمية

خطورة الحالة بايران

وكالة تاس الاخبارية تكذب كل حركة من طرف الجيوش الروسية نحو تبريز وطهران في الحين الذي فيه بريطانيا العظمى الجواب عن المذكرة المحالة على موسكو

موسكو - اصدرت وكالة تاس الاخبارية ما يلي : « نشرت الصحافة الامريكية خبرا صادرا من وزارة الدولة وقاض يكون الجيوش السوفياتية قامت بحركة نحو تبريز وطهران والحد الغربي لايران ووكالة تاس ماذونة بالتصريح رسميا بان هذه الاخبار لانصيب لها من الصحة »

الجيوش الروسية على مقربة من طهران

لقد اتضحت خطورة الحالة لما علم في ارس وهو التاريخ الذي كان يجب فيه سحب جميع الجيوش الحليفة من تراب ايران - ان الاتحاد السوفياتي ابقى جيوشه بذلك التراب

وذلك ان انكلترة ترى ان المعاهدة الانقليزية السوفياتية في شان ايران تنص على عدم انفراد احد الطرفين الموقعين عليها بفكرة معينة ويذكر ان موسكو صرحت منذ ابدا فكرة الانسحاب من طرف امريكا بعزمها على اخلاء التراب الايراني المرات العديدة عند انصرام الاجل المضروب بالمعاهدة وستسحب حينئذ حامياتها

كما يستغرب في بريطانيا العظمى من كون روسيا لم تعلمها وهي الموقعة معها على صك المعاهدة بنواياها وبالاسباب التي تبررها

وحينئذ طلبت انكلترة من موسكو بواسطة مذكرة بيانات في الموضوع ولما تاخر الجواب كلف سفير بريطانيا العظمى بالتذكير في طلب البيانات المشار اليها ولم يكن لهذا السعي الثاني صبغة الاحتجاج

على انه لم يكتب لها اي نصيب من النجاح والاتحاد السوفياتي لم يعرف دائما بنظريته عند ما بلغ :

١ - خبر تعزيز القوات السوفياتية

٢ - خبر تقدم حربي بالتراب الايراني

وقد احدثت مسالة تعزيز القوات زيادة عما كانت تشتمل عليه من العدد البالغ حسبما يؤكد من ٦٥ الى ٧٠٠٠٠ جندي قلقا شديدا وتوقعت الاوساط العليمة استعمال القوة ويمكن ان يريد الاتحاد السوفياتي وضع مجلس الامن في جلسته المقبلة امام الامر المقضي

ويرون اليوم ان هذه القوة يقع استعمالها الان كما اكدت الاخبار الاولى الواردة الى واشنطون بلندرة وربما كانت الجيوش الروسية على مسافة ٣٠ كيلومتر من طهران وعلى مسافة كيلومتر من ملتقى الطرق الواصلة بين تركيا والعراق وايران

والاهداف الحقيقية المقصودة من هذه العمليات السياسية الحربية لا تزال مجهولة ولكن هناك امر نشاهده الان وهو ان الجهات المحتلة اخيرا هي جهات النفط التي كانت طلبت فيها روسيا امتيازات لمدة عشر سنوات ومسالة الضغط على تركيا محتملة الوقوع الرغم من كونها لم يصرح بها بايضاح تام

ومن الوجهة الديبلوماسية فان الموقف البريطاني احسن مما كان عليه لاسيما وقد اثيرت المشكلة الايرانية بموسكو في اواخر ديسمبر ولكن الوفد الامريكي الذي كان له اهتمام بعدم تكدير العلائق بين الروسيا السوفياتية والولايات المتحدة اهمل وما هذا الامر كان لندرة صارت تنتقد اهمال المصالح البريطانية نفسها

وفي الجلسة الاولى لمجلس الامم المتحدة وضع الوفد الايراني القضية على بساط النظر بالاذن من طهران بالرغم من نصائح انقلترا بملازمة الاعتدال وقد احال مجلس الامن الطرفين على الذكر بصفة مباشرة للوصول الى حل وجرت تلك المذاكرات بموسكو واجلس الامن الحق في المطالبة ببيانات في الموضوع ومن جهة اخرى فان

ام الاهتمام الذي كان يبدو على الامريكان حل محله اليوم موقف اكثر نشاطا اذ ان واشنطون وجهت ايضا مذكرة الى موسكو

فصارت المسالة حينئذ اكثر انتشارا بين الامم ووقع النظر فيها غدا بمجلس الوزراء بيدانه لم يقع استدعاء اجتماع وزاري مخصوص والان تسعى وزارة الخارجية البريطانية للحصول من ايران على بيانات فيما يتعلق بما وقع او لم يقع الاتفاق عليه اثناء زيارة رئيس الوزراء الايراني الى موسكو

وقد تناول الحديث مسالة اجتماع العظماء الثلاثة غير ان هناك التباسا لكون هذا الاجتماع سوف لا يشمل ستالين وترومان واتلي بل وزراء الخارجية الثلاث دول الحليفة الذين نص اتفاق وتسدام على وجوب اجتماعهم من حين لاخر عملا بهذا الاتفاق اجتمع في ديسمبر الاخير مولوطوف وبيفن وبيرنس بموسكو

وقد تقرر اذ ذاك اعادة اجتماعهم بواشنطون في شهر مارس ووقع التحدث فيما بعد على كون الاجتماع يجري بباريس بمناسبة حضور الوزراء الثلاثة بها للمشاركة في مؤتمر الصلح

ومن الممكن اجتماعهم قبل ذلك غير انه لم يقرر شيء حتى الان

الحالة اشد خطورة من حرب الاعصاب

واشنطون - « لم تعد حرب اعصاب بل امر اشد خطرا » هذا ما صرح به السيد حسين علي سفير ايران بواشنطون مبينا ان الحالة باذربيجان ربما كانت لها عواقب وخيمة خارج الحدود الايرانية اي بتركيا وايران وقال بالخصوص :

« ان توجيه جيوش روسية جديدة كانت مفاجئة لنا وكانت هذه الجنود تحت قيادة الماريشال باقرانيان الارمني ومن المحتمل ان يقصد من هذه الحركات البلاد التركية » على ان السفير الايراني يعترف بانها ربما كانت مناورات للتاثير على الحكومة الايرانية

ولاحظ السفير الايراني ما يلي : وعلى كل فان مسالة ايران عند ما تثار لدى مجلس الامن يمكن لروسيا السوفياتية ان تؤكد ان جيوشها تحتل ايران بموافقة الحكومة المحلية

وصرح نائب ماذون عن وزارة الدولة من ناحيته انه لم يتصل بخبر ما من السفير الامريكي بطهران في شان حركات الجيوش السوفياتية بهاته الجهة.

م. شفام نفسه لا يؤيد الخبر

لندرة - يصرح في الاوساط المطلعة ببريطانيا انه وقع الاتصال بلندرة بتقارير مماثلة للتي وردت الى م. بيرنس والتي تضمنت الحركات الصادرة من الجيوش الروسية بايزان

ومن جهة اخرى فقد بلغ وكالة روتر الاخبارية تصريح م. شفام بكونه لم تتايد لديه حركات الجيوش السوفياتية بشمال ايران المنصوص عليها بالمذكرة الواقع نشرها من طرف وزارة الدولة الامريكية

لم يرد اي تاييد الى باريس

باريس - لم يتايد خبر الحركات التي قامت بها الجيوش السوفياتية في شمال ايران وذلك لدى الاوساط الرسمية الفرنسية ولم تتصل فرنسا حتى الان الا بالمذكرة الامريكية المتعلقة بتنقلات الجيوش الروسية في الاسبوع الاخير.

واذا كان هناك حركات الجنود منذ بضعة ايام فانها توقفت منذ مدة وليس وليس لها من الصبغة ما تعطيه لها برقيات الصحافة الاجنبية التي لا يرد معظمها من طهران حيث ان الاخبار ذات التاثير العميق تتلقاها بحذر الاوساط الفرنسية المافوقة لا سيما بعد ما صرح م. شفام رئيس الوزراء الايراني بانه ليس لديه ما يؤيد الاشاعات التي تروج في الخارج في هذا الموضوع

الاخبار الاخيرة

يستفاد من خبر صادر من الاذاعة الامريكية لم يؤيد حتى الان ان الجيوش السوفياتية ربما بلغت طهران

شؤون الشمال الافريقي

في سبيل احداث صحافة عربية بالجزائر

باريس - اثناء مناقشات المجلس الدستوري في شان الصحافة اعرب السيد الحذاري عن راي النواب المسلمين فيما يتعلق بحرية الصحافة فقال ان المسلمين يرغبون في هذه الحرية وانهم طلبوا من الولاية العامة بالجزائر الترخيص لجريدة « التفاهم » بالبروز وهي الصحيفة التي توقفت من تلقاء نفسها من الصدور لئلا تكون خاضعة لاوامر فيشي اثناء الحرب

ولقد احيل الملف على باريس ولكن مصالح وزارة الاخبار ادعت انها لا تعرفه

ان اللغة العربية هي رسمية في الاجراءات القانونية بالجزائر وهناك جريدة رسمية باللغة العربية ومترجمون عدليون لدى العدول وتدرس اللغة العربية بصفة رسمية بالمدارس فلماذا ليس هناك صحافة عربية ؟

ولماذا تعتبر هذه الصحافة اجنبية؟

وختم السيد الحذاري حديثه قائلا :

« سيشارك النواب المسلمون في بعض الانتقاد المفضى بها على المنصة وهو يرغب في قلة العراقيل والاجراءات قبل تاسيس كامل حرية الصحافة

(هتاف)

ينوي الجيش الامريكي ابقاء قوات عظيمة ما دامت القلاقل موجودة بالاقطار الاجنبية

واشنطون - ينوي الجيش الامريكي ابقاء قوات عظيمة ما دامت القلاقل موجودة بالاقطار الاجنبية : هذا فحوى التصريحات الواقع الافضاء بها للجنة الحربية بالمجلس اثناء اجتماع شارك فيه الجنرال ايزنهاور والجنرال سباتروم. دوتيران الكاتب بالحربية وم. بيرنس وزير الدولة

توتر الحالة بين الحلفاء

اجتماع العظماء الثلاثة

باريس - ان دخول القوات السوفياتية من جديد الى ايران لا زال محل التعاليق الضافية من طرف جميع الصحافة الباريسية

وقال محرر افتتاحية - كومبا - في معرض تحليله للحالة ان بينها وبين الحرب مرحلة شاسعة ولكن الامر الذي لا يمكن تحمله هو ان تعكر الحالة والخلافات تقع في غير محلها ذ تجربين الحلفاء المنتصرين بالامس

ويلاحظ من ناحيته - بوبس ماتان - ما يلي : - ان التحرج بين العظماء الثلاثة بلغ من الشدة ما دعا البعض الى تقديم فكرة تعقد مؤتمر ثلاثي وان فرنسا لتوافق عليه بكل سرور اذ انها ترغب اكثر من كل دولة اخرى ان يسود الوفاق بين العظماء الثلاثة »

اما صحيفة - لومانيتي - فقد انتقدت السياسة الانقليزية ازاء المانيا ولاحظت تعرضها لقبول المطالب الفرنسية المشروعة في الوقت الذي ترى فيه لندرة ان الخطر الكائن على مسافة ميلين من ستراسبورغ وهي وان فصل منطقة الروهر عن المانيا لا تبقى بها هذه الاخيرة دولة من الدول ولقد اثبتت هذا جريدة التايمس بلندن م. ا.

سيقع اقتبال شرشيل بنيويورك

هل سيفوه بخطاب اخر له

« مفعول ذري »

نيويورك - تقتبل مدينة نيويورك م. شرشيل بصفة رسمية وسيلقي خطابا يذاع بالمذياع وتقلده المدينة وسامها وتقع دعوة الرئيس السابق للوزارة البريطانية الى مادبة تضم الفي شخص منهم ثمانية وعشرون وزيرا وسفيرا وذلك بنزل عظيم بالمدينة

ولم يعرب حتى الان السفير السوفياتي عن تلبيته للدعوة الموجهة له من طرف شيخ المدينة

وقد طلب عشر آلاف شخص الحضور بهذه المادبة ولم تقبل عدد ٨٠٠٠ من المطالب .

***

موسكو - قبل ان يختم ستالين تصريحه الى مراسل صحيفة - لا برافدا - ذكر ان شرشيل كان قام اثناء الحرب العالمية الاولى - باستعمال القوة - بتنظيم حملة حربية ضد الروسيا السوفياتية

وقد عمد شرشيل الى تغيير مجرى التاريخ ولكن التاريخ كان اقوى منه وانتهى تداخل باخفاق شديد

محادثات تلفونية بين بيفن بيرنيس

لندرة - تحادث م. بيفن تلفونيا مع الم. برنس في شان ايران على ان لندرة وواشنطون كانتا على اتصال مستمر منذ يوم ٢ مارس

شؤون تونسية

من مصلحة الاخبار

سافر الى الجزائر جناب المستشرق البارع الكمندان جسران رئيس المركز الاسلامي لمصلحة الاخبار المعروف بين الاوساط التونسية بفصاحته في اللغة العربية وفهمه لدقائق معانيها ولبلاغة هذا اللسان من حيث المعاني التنوية المستنتجة منه وايضا المشهور بلين العريكة والاخلاق اللطيفة

وقد يباشر مهمة وظيفته في مغيبه جناب المستعرب المهذب والفصيح النطق باللسان العربي المبين المبطان مازي الذي تسمى اخيرا كاهية الاول بهذه المصلحة الاخبارية

ومسيو مازي قد تقلب في عدة مناصب بالشمال الافريقي سواء بالجزائر او بالمغرب الاقصى فكان مثالا للسمعة الطيبة والذكر الحسن استوجب الثناء الجميل عليه

انعام على مستحق

انعمت الحضرة العلية دام لها العز والبقاء على الفاضل الزكي الشيخ السيد الحاج البشير الخويني شيخ نيانو وقونبالية بالصنف الثاني من وسام الافتخار جزاء استقامته ولياقته في القيام بخطته احسن قيام

فنهنيه بهذا الانعام الذي هو به جدير

الفقراء والمتشردون

لا تزال همة المحافظة مبذولة في سوق المتشردين او المظنون انهم من الذين لا مقر لهم الى مراكز الامن العام ومن هناك يقع تسفيرهم الى بلدانهم

ونحن لئن كنا نوافق على ارجاعهم لمسقط رؤوسهم الا اننا نشك في توفر المرافق الحيوية لهم عندما يحلون بجهاتهم لان في اعتقادنا ان الالتفات الى حالهم هنا غير الالتفات اليه هناك او هنالك تتوفر وسايل الاسعاف هنا

وعلى كل حال فنحن مبدئيا ننتقد الاجراءات التي تصدر من بعض اعوان المحافظة الذين يضربون ويلكمون الفقراء المساكين اثناء سوقهم ومن بعض الموظفين الذين ربما لا يتحرون في ابحاثهم فيدمجون ذوي العايلات المستقرة بالحاضرة عشرات السنين ضمن المتشردين او قطع اوصال العايلة الواحدة كما شكت الينا امراة فقيرة سيقت بنتها الصغيرة وبقيت هي هنا ولا تعرف عن بنتها شيئا ولا اين ذهبوا بها

لذلك نلفت الانظار الى مراعاة امثال هذه الملاحظات من طرف ادارة الامن

شهر ربيع الاخر

ثبت شرعا دخول شهر ربيع الاخر بيوم الثلاثاء خامس مارس بناء على كمال ما قبله ثلاثين يوما واعلم بهذا الفقير الى ربه محمد البشير النيفر القاضي المالكي لطف الله به وكتب بدار الشريعة العامرة في عاشر ربيع الاخر ١٣٦٥ وفي مارس ١٩٤٦

محمد البشير النيفر

الجالية الطرابلسية بتونس وقضية طرابلس الغرب

ان الطرابلسيين في جميع الجهات ليس لهم الا فكرة واحدة وقع الاصداع بها غير مامرة وقد تناولها الكتاب في مناسبات عديدة ووقع تحرير عدة عرائض ممضاة من عدة افراد سلمت في وقتها لممثلي الدول الحليفة في نفس الغرض كلها تحوم حول تاييد مطالب الشعب الطرابلسي في استقلاله المشروع المكتسب والمؤيد سابقا من طرف الدكتور ويلسون عام ١٩١٩ ولا عبرة اليوم ممن يستترون تحت الظلال لرغبة او رهبة وقد طرق اسماعنا من جديد بان ممثل حكومة امريكا بتونس قد استدعى طرابلسي يسكن بتونس وطلب منه بيان موقف الجالية وافكارها حول قضية طرابلس المذكور وبما ان هذا الشخص قد مال بدون ان يشعر حياة الجمعية واختذ افكارها وبلاها بسر المقابلة الحقيقي فلا عبرة اولا بكلامه وتبرا ايضا من كل فكر فردي لا يلائم مطالب الشعب المتضمنة لحقوقه المشروعة وعليه فلا يعد جناب قنصل امريكا وغيره ممن يهمه امر الاطلاع على فكرة الجالية الطرابلسية بتونس ان فكرة الجالية هي معاضدة الشعب الطرابلسي وتاييده في مطالبه التي تدعو الاستقلال التام وليس على الحلفاء بالامر العسير حيث ان الشعب الطرابلسي حليف وشريك في الانتصار

ابراهيم بن محمد السويحلي
العضو بالجمعية الطرابلسية

الغيث النافع

امس بعد الزوال امطرت السماء نباتا بعد تراكم الاسحبة وتهاطل وابل من الغيث النافع حيث كان زوال الرحمة في مفتتح مارس العجمي ولذلك تفاءل الناس خيرا بظهور صبابة مقبلة بعد الامطار الوابلة التي نزلت في فصل الشتاء. وكانت غزيرة ونافعة ومفيدة جدا للموسم الزراعي المقبل حقق الله الامال

البلاغات

بيع احذية التموين العام

تعلم ادرة الاقتصاد العام بما ياتي بداية من يوم ١٥ مارس ١٩٤٦ يقع تسريح التكت ١٠ و ١١ و ٢١ من بطاقة الملابس لاقتناء الاحذية التي لا يدخل في صنعها غير النعال -

بيع السباولو والحبال

توجد بعض كميات من الحبال والسباولو وخيط الجوت وهي تباع بالتفصيل بصفة حرة بدار الشكار بتونس

ويمكن من الان فصاعدا للمستعملين من التجار والخواص الذين يريدون اقتناء كميات صغيرة من الفصول المذكورة ان يخاطبوا تلك الدار بدون طلب رخصة في الشراء من ادارة الاقتصاد العام

مدير الجريدة وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى
المطبعة الفنية

الحياة الادبية

دفائن « الجريد »

الشابي والمراة

بقلم الاديب مصطفى الرويسي

لقد عاش شاعرنا المرحوم في تربية صغيرة من قرى الجريد «الشابية» الواقعة بين بحرين صامتين احدهما وردي اللون تظهر على اديمه كهوف من الرمال الحالمة حلمها الابدي والاخر سندسي خلاب بمناظر واحته الزاهية وبساتينه الجميلة تتخللها جداول المياه الجارية المترنمة بانشودة الجمال

يخرج ابو القاسم في بكور كل يوم وفي مساء من قريته الهادئة الوديعة ماشيا فوق حصباء ناعمة فيسرح طرفه في جميع الجهات فلا يرى الا صحراء مترامية الاطراف شاسعة الاديم ساكنة سكونا رهيبا صامتة في هيبة وجلال تغدو فيها اسراب من عذارى القرية الى الوادي «راس العين» وتروح منه سايرات سيرا بطيئا من غزارة الرمل وثقل جرار الماء المحمولة فوق ظهورهن وهن يخلصن اقداما غاصت عند نقل الخطى بين طيات الرمال ملتحفات لحاف الحياء متنقبات نقاب السذاجة والفضيلة. فيؤخذ بجمال هذه المناظر وروعة هاته الصحراء التائهة في مهامة السكون المبتعدة عن ضجيج الدهور وارزاء الحياة ويتغلغل في صميم تاملاته وخياله ثم بعد تفكير عميق يستنتج هاتين المادتين ليوشح بهما شعره الخالد

« عبادة الجمال - تحرير الحب من قيوده القديمة »

نعم لم يرض الشابي رحمه الله ان يتقدم لامته خاصة وللعالم عامة بشعر استمده من حب امراة خاصة كالرافعي متغنيا بمفاتن حسناء معلومة كالمجنون العامري باكيا حزينا من نكبة حبه لغادة معروفة كلمرتين

ان نفسا حرة ابية كنفس الشابي لم تشا ان تفاجيء الشرق بادب استلهمت وحيه من حب مقيد بقيود الرق

فهو الشاعر الوحيد الذي فك الحب من اسره وحرره من تقاليده القديمة وقدمه للعروبة في اشب طائر جميل يرفرف باجنحة ذهبية صادحا بالحان الحب اللذيذة في كل زمان ومكان

وهو الشاعر الذي يعظم المراة من حيث هي تعظيم الملائكة ونظر اليها بنظرة سليمة نظرة الناسك المتعبد في هيكل الحب نظرة البتول المصلي في معابد الطهر والعفاف يناجي ربه وينظم من نجواه نشيدا قدسيا ارق من الزهور والذ من سذاجة الطفل الصغير لازدراها هي « الحياة هي الصباح هي الربيع هي السعادة هي انشودة الاناشيد » وهكذا ظل شاعر الصحراء «الشاعر المجدد» طول حياته يتعشق الجمال اينما هو ويرى الحب في ابتسامة الفجر . ويسمع الحانه من زقزقة الطيور ويستنشق ارجه من اكمام الورود ويبني صروح هيكله في تلبيه الفياض متى غاب عليه بؤسه فاخف يسبغ على ما حوله الوان حزنه والامه وقد خاطب بذالك صديقه الاستاذ الحليوي حيث يقول له في رسالة

« قد كلفتني يا صديقي ان ابلغ تحياتك الى الشجر والحان والغاب واسراره الجبل واعداء و و و ان ذلك عهدي به بعيد يا صاحبي ثم يقول له في نفس الرسالة :

« جمال الصحراء يا صاحبي جمال ساهم محموم ويخيل لي كانها تفكر في هذا العالم الصاخب المؤار

رحمك الله يا بلبل الواحات الصداح وجعلك من بلابل الجنة متغنيا بقدسية الخالق وسرمديته مترنما بانشودة الابدية والخلود

رجاء من الكتاب

المرغوب من الكتاب والمراسلين ان يبينوا اسمهم وعناوينهم بوضوح لاننا لاننشر كلمة لانعرف كاتبها ومبلغه من الدراية والصدق فيما يضيفه او يستند عليه في انتقاده واذا كان كاتب الفصل مقيما بالحاضرة او قادما اليها فليقابل مدير الجريدة

الادارة

الكشاف المسلم التونسي
حركة الاسبوع

فوج حسان بن النعمان الغساني - فريق عبد الله بن الحبحاب - دورية عبد الرحمان الناصر - خروج ليوم الجمعة الى عين برتيا

دورية هرثمة - مخيم بسيدي ثابت

فريق عمر المختار - خروج الى صمر السعيد يوم الجمعة

شؤون الشمال الافريقي

ذكرى شباب

مرت ستون يوما على الاصقاع الصحراوية الجزائرية وهي في سبات عميق لابسة ثوب الحداد سابحة في بحر الاقدار اين ذلك النجل العزيز والشاب الاوحد خواجة الزيتونة افنديه بكل نفس ونفيس افديه بكل ما لدي وما سيكون

وكيف لا وقد جاهد في سبيل حياته الثقافية كل ما لديه من عزيز وغال، شن الغارة على ذلك العدو اللدود فتقدمت بقضاء ونضال زملائه من وراء اليبب الجهل فمرت مرور البرق من الابصار فتصدى لقتال ذلك الطاغية العنيد والفرعون المتروب بعد ان جهز لجيشها مرمرها وهاجمه من كل الاطراف فوقعت في شركه جيوش اهل البدع الجرارة وحطمت جيوشه قاتلة اهل الهلاك جماء

وكانت له والحمد لله اليد البيضاء تلك الربوع البائسة التي خيم منها الجهل خيمته من منذ عصور كل ذلك بفضل الحرب العوان التي اشنها على الجهل وجيوشه المضلين

فبذر بذرة الحياة في لب شباب اوهنه ضعفه ان يغور فاطلقه من قيود الجهالة التي حاربها من المكفلين ونفخ الروح في كهول وشيوخ اوشكت المنية حولهم تدور

بالطبع كانت وجهتك لمعت شمال افريقيا بجامع الزيتونة المعمور فصرت وطنيا حميما مخلصا ذا مروءة وحزم وشجاعة باسلة وذا دم متفوق فسنح بوطنه العزيز في كل البحار ويحلق به في الجو الى مجدبه الوقوف فوق اريكة المجد وهي ضالته المنشودة

اجل انتقل الفقيد الى الرفيق الاعلى رحمة الله عليه. وكانت شيمته السخاء وعدم الجبن ولا يثنى من كل مبدا صحيح رغم المصاعب التي لاقاها هذا الشاب في اطوار حياته

فتعاطى الجهاد ولا زال شبلا صغيرا فكان حائزا لقصبة السبق جماء في هذا الميدان الى حداه نفسه في سبيل الحق الذي هو على النفس كالصبر في مرارته

واحسرتاه يا بلاد اهل الصحراء فقدتني شابك الاوحد ونبراسك الذي تهتدين به وانت لا زلت تخشين عقبة ذلك الجهل الوخيم

اخذت من بين ايديك يد الاقدار شاعرك المفلق وكاتبك القدير الذي ذلل امسك كل المصاعب وانت لا زلت من النائمين

ذهبت يا شب وتركت زملاءك ذي زوع

وبعدك عبثت بهم ايادي الدهر مثل ما يعبث الصبية بالذباب المطيل

غادرتنا يا دهر في زميل مخلص وواعظ متقن وطبيب محكم. فهو كوردة في روضة عم شذاها جميع البساتين

في وقت نحن اشد الحاجة اليه وذهبت به الى سجن مؤبد تاكل اوصاله الديدان

وتفصم عرى عظامه اثواب التراب وهو لا يفقه ما قيل وما سيقال

ربنا ان المصاب جال فهبنا اجالا خيرا منه تخلفه وانت خير الخالفين

كانت وفاة هذا الشاب في ١٦ صفر ١٣٩٥ الموافق ٢٠ جانفي ١٩٤٦ في مسقط راسه بلاد سوف (الزقم).

محمد العربي الخضراوي الزقيمي

الوزير - الرجاء من الكاتب ان يذكر اسم الفقيد حيث سهى عنه لننشره في عدد ل

الحياة الاقتصادية

التجارة والتموين ٣

فان تؤكد لجنتكم الى هذا الحد في مسالة تسريح البضائع فانها على يقين من ان كثرة السلع بالاسواق المحلية يمكن لها وحدها النزعة النفسانية اللازمة للقضاء على روح الاتجار الغير المشروع وللاقلاع عن خزن السلع سريا وبالجملة على نزعة ترفيع الاثمان التي هي عبارة عن اشد خطر يحدق بالتجارة النزيهة من جراء تضليل المستهلك.

فمثلا يكفينا مجرد مشاهدة وفرة الخضر والثمار بالاسواق الرسمية خاصة البرتقال والتمر لاسداء شكرنا الى الحكومة للسعي الذي قامت به وهو من المعقولية بمكان وطالما وقع طلبه لازالة جميع العراقيل التي كانت تحول دون حرية جولان وبيع منتوجاتنا .

ومما يؤسف عليه في هذا الشان ان تسريح كمية الاقمشة المقسطة لم يقرر بكيفية اعظم واسرع ففي نظرنا ان تلك الوسيلة كانت ممكنة نظرا لاهمية الكميات ويتسنى بها لجل السكان البدويين والشغالين والعائلات الفقيرة كثيرة العدد الاكتساء اكتساء مرضيا فضلا على انها كانت تسمح التخفيف من وطاة امتلاء مخازن الاقتصاد العام وذلك بازدهار معاملات باعة الاقمشة بالتفصيل .

ومن جهة اخرى قد قررت لجنتكم ان تطلب من الولات العامة تحقيق المساواة التامة بين جميع مستهلكي الايالة بدون ميز في توزيع المواد المقسطة من الاقمشة والقوت بدون تداخل السلط الادارية في توزيعها

كما ترى رغبة في تلافي قلة زيت الزيتون في الوقت الحاضر ان تقرر الحكومة على سبيل التجربة الى حد صابة الزيتون المقبلة حرية جولان تلك الزيوت مع ابقاء الزيوت المستوردة من المستعمرات خاضعة الى مراقبة الادارة والى التقسيط حتى تضمن كمية دنيا من المواد الداسمة للسكان الى ان يحل الموسم المقبل . « يتبع »

الى وكلاء الجريدة

المطلوب ارسال الحسابات المتخلدة بذمة البعض منهم المنجمة عن بيع الجريدة من قبل حلول شهر مارس الجاري حتى لا تختل حساباتها المنظمة

- الادارة -